
دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية (١٠٢)
أسبوع أم البنين
(اليوم الثاني)
طاووس
الجنة
يا فاطمة
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية

"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ففي يوم ١٣ من جمادى الأخرى تمر علينا ذكرى وفاة السيدة الجليلة أم البنين

المليئة حياتها من الدروس والعبر

لذا خصصنا ٧ حلقات من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة

مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها

لتكون حول هذا الموضوع، آملين أن تكونوا معنا في تلك الولائية النافعة

ونسأل الله أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به.

والله ولي التوفيق والسداد.



اللجنة المشتركة





هي فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الوحيد بن كلاب بن ربيعة العامري.أهلها من سادات العرب وأشرافها، وهم أبطال مشهورون، ويعرّفنا التاريخ بأنّ أبناءها من فرسان العرب في الجاهلية، ولهم الذكريات المجيدة في المغازي بالفروسية والبسالة مع الزعامة والسؤدد حتى أذعن لهم الملوك ؛ فإنّ من قومها أبا عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب جدّ تهامة والدة أم البنين، وهو الجدّ الثاني لأم البنين. قيل : ملاعب الأسنّة لفروسيته وشجاعته.

يلاعبُ أطرافَ الأسنّةِ عامرٌ***فراحَ لهُ حظُّ الكتائبِ

أجمعُ وهذه المرأة النبيلةالصالحة، ذات الفضل والعفة، والصيانة والورع والديانة، كريمة قومها، وعقيلة أسرتها، فهي تنتمي لأشرف القبائل العربية شرفاً، وأجمعهم للمآثر الكريمة، التي تفتخر بها سادات العرب.

وهم الذين عناهم عقيل بن أبي طالب، وكان نسّابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم (ليس في العرب أشجع من آبائها ولا أفرس)، فحق لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) أن يرغب في الوصلة الصهرية بهم ؛ لأنّ البنت التي قد ولدها مثل هؤلاء الأبطال الشجعان لجديرة أن تنجب فيما تلد، ولا تلد إلاّ شجاعاً بطلاً، قد ضم بين طرفي البطولة والفروسية عمومة وخؤولة.

طاووس الجنة

"أنجبت له أربعة بنين"

من هم ياترى وما هي أسماؤهم؟

فقول أمير المؤمنين (ع) لأخيه عقيل : اختر لي امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب ؛ لأتزوّجها لتلد لي غلاماً فارساً. ولِما أشار صاحب الشريعة الحقّة بقوله : ((الخال أحد الضجيعين، فتخيّروا لنطفكم))، فقد أنجبت هذه المرأة المحترمة أعظم الرجال شجاعة وثباتاً وإقداماً، وهو حري بتلك الشجاعة الباهرة ؛ لأنّهم معروفون فيها من كلا طرفيه.

فقد تزوّج أمير المؤمنين (عليه السلام) أم البنين (فاطمة) بعد وفاة الصدّيقة سيّدة النساء فاطمة الزهراء (س)، وأنجبت له أربعة بنين، هم ؛ العباس المسمّى بالسقا، ويسمّيه أهل النسب أبا القربة، وصاحب راية الإمام الحسين (ع)، وعبد الله وعثمان وجعفر، وقد استشهدوا جميعاً مع الإمام الحسين (ع) في واقعة كربلاء يوم عاشوراء، ولا بقيّة لهم إلاّ من العباس.







كانت أم البنين من النساء الفاضلات، العارفات بحقّ أهل البيت، مخلصة في ولائهم، ممحضة في مودّتهم، ولها عندهم الجاه الوجيه، والمحل الرفيع، وقد زارتها زينب الكبرى بعد وصولها المدينة المنورة تعزيها بأولادها الأربعة، كما كانت تزورها أيّام العيد، وبلغ من عظمتها، معرفتها وتبصرتها بمقام أهل البيت، إنّها لمّا دخلت على أمير المؤمنين (ع)، وكان الحسنان مريضين أخذت تلاطف القول معهما، وتلقي إليهما من طيب الكلام ما يأخذ بمجامع القلوب، وما برحت على ذلك تحسن السيرة معهما، وتخضع لهما كالأمّ الحنون، ولا بدع في ذلك ؛ فإنّها ضجيعة شخص الإيمان، قد استضاءت بأنواره، وربت في روضة أزهاره، واستفادت من معارفه، وتأدّبت بأدبه، وتخلّقت بأخلاقه.ولا أريد إطالة في المقدّمة التمهيدية عن هذه السيّدة الجليلة التي حباها الله إرثاً أصيلاً في الشرف والسيادة، والرفعة والمكانة، فهي فاطمة بنت حزام الكلابية.فإنّ قومها ورهطها من الأعمام والأخوال يتمتّعون بكلّ خصلة فاضلة جليلة، وحباها الله كذلك مجداً وشرفاً لاحقاً جاءها بعد زواجها من أسد الله وأسد رسوله، الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، فكانت بذلك أفضل امرأة ـ من غير البيت النبوي الشريف ـ تحوز على الشرف والمجد والرفعة من كلّ جانب، ولندخل في رحاب سيرتها الذاتية.

طاووس
الجنة

"اسمها الكريم"

هي فاطمة بنت حزام أبو المحل بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب.

وأمّها تمامة بن سهل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب.

ولدت على الأرجح بعد الهجرة بخمس سنين، وتوفيت في 13 جمادي الثانية يوم الجمعة عام 64 بعد مقتل الحسين (عليه السلام)، على ما تذهب إليه بعض الروايات.

أولادها

رزقت من علي أمير المؤمنين (عليه السلام) أربعة بنين :

1ـ العباس بن علي بن أبي طالب : المولود 4 شعبان 26هـ.

2ـ عبد الله بن علي بن أبي طالب : عمره يوم الطفّ خمس وعشرون سنة.

3ـ عثمان بن علي بن أبي طالب : كان يوم الطفّ ابن ثلاث وعشرين سنة.

4ـ جعفر بن علي بن أبي طالب : وهو أصغرهم يوم الطفّ.






اختبر معلوماتك و أكمل:
أنجبت السيدة أم البنين أربعة أبناء هم:


طاووس
الجنة

"قومها"

لا يختلف اثنان في شجاعة قومها وبسالتهم، ونجدتهم وإقدامهم في ساحة الحرب والميدان، فمنهم : مالك بن البرّاء ملاعب الأسنة. ومنهم : عامر بن الطفيل، وهو يضمّ الكرم والسخاء إلى النجدة والفروسية، وفي قول عقيل لأخيه الإمام علي (عليه السلام) لمّا أراد الزواج، فأشار عليه بأم البنين. قال الإمام علي (عليه السلام) مخاطباً عقيل، وكان نسّابة، عالماً بأخبار العرب وأنسابهم : ((أبغني امرأة قد ولدتها الفحول من العرب ؛ لأتزوّجها فتلد لي غلاماً أسداً))، فقال له عقيل : أين أنت من فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية ؟ فإنّه ليس في العرب أشجع من آبائها ولا أفرس.



#إعداد شبكة الإمامين الحسنين عليهما السلام.



مدفنها

البقيع الغرقد

صفاتها

عالمة، فاضلة، فصيحة، بليغة، عارفة بحق أهل البيت عليهم السلام

اسمها

فاطمة

أبوها

حزام بن خالد بن ربيعة

أمها

ليلى بنت سهيل

وفاتها

١٣ جمادي الثاني سنة ٦٤ هـ

مؤسسة التقى الثقافية
www.m-alshirazi.com

المصادر: بحار الانوار
تقويم الشيعة
مقاتل الطالبيين

أبناؤها

العباس، جعفر، عبدالله ،و عثمان ساندوا كلهم أخاهم سيد الشهداء عليه السلام في كربلاء واستشهدوا بين يديه.

بعد واقعة كربلاء

لما رجعت السيدة زينب عليها السلام إلى المدينة عزتها في أولادها الأربعة فكانت تخرج أم البنين إلى البقيع فتندب بنيها أشجى ندبة وأحرقها فيجتمع الناس إليها يستمعون منها ويبكون لبكائها، ولم يخبأ أنينها حتى فارقت الدنيا بلوعة.

ومن شدة ايمانها وتفانيها في سيد الشهداء عليه السلام، لما نعى بشر بن حذلم إليها أولادها، قالت: قطعت نياط قلبي، أولادي ومن تحت الخضراء، كلهم فداء لأبي عبد الله الحسين عليه السلام.



اختر الإجابة الصحيحة:

أم البنين هي:

١-فاطمة بنت محمد
٢-فاطمة بنت أسد
٣-فاطمة بنت حزام

يوجد قبرها في:

١-البقيع
٢-كربلاء
٣-مكة



"من أقوال العلماء الكبار في السيدة أم البنين"



يا أمّ البنين

مُجريات العلماء

سئل المرجع آية الله العظمى السيد محمد تقي القمي (قدس سره) عن عمل مجرّبة لقضاء الحوائج ، فأجاب : أن يعقد صاحب الحاجة مجلساً لأم البنين عليها السلام طالباً منها أن تتدخل في أمره فتقضى





من قصص كرامات السيدة أم البنين

مسيحي أخذ حاجته:حكى الخطيب الشيخ الصادقي انه في احدى السنوات كنت أرتقي المنبر الحسيني في طهران ، وفي اليوم السابع من محرم ركبت سيارة اجره لأذهب الى المسجد الذي احاضر فيه. فصادف ازدحام شديد في الشارع بسبب مواكب العزاء. فسألني السائق : ما الخبر اليوم؟ قلت الست مسلما ؟ هذا يوم السابع يوم ابي الفضل العباس عليه السلام .قال : انا مسيحي قلت : انه يوم العباس وله قصة عندنا.قال : انا أعرف ألا الفضل العباس جيدا جدا.ثم أضاف قائلا :إنه لم يولد لي طفل لفترة طويله، وبعد مضي سنوات رزقني الله طفلا مشلول القدمين. فصرفت لعلاجه جميع ثرواتي حتى بعت منزلي وسيارتي أيضا ولكن بلا نتيجة. في ذات ليلة رجعت الى المنزل فوجدت زوجتي جالسة تبكي. سألتها ما الخبر ؟ قالت ان صاحبة المنزل (حيث كنا مستأجرين) دعتني الى مائدة السيدة أم البنين. سألتها ومن هي ام البنين؟ فشرحت لي مقامها وشخصيتها المقدسه. فقمت وحملت طفلنا المشلول الى هذا المجلس وتوسلت هناك بأبي الفضل العباس ابن السيده أم البنين. فقالت زوجتي تعال الان وفي هذه الساعة من الليل نتوسل معا بهذا الرجل العظيم فلعله يشفي طفلنا.وبعد ذلك وفي ساعة متأخرة كنا نائمين في ساحة المنزل وكان طفلنا بجانبنا اذ نهضنا من النوم واذا نرى الطفل يهرول في ساحة المنزل. فمسكنا يده، وسألناه ما الخبر؟ فقال : ما اسم هذا السيد الفارس المهيب؟!وكان يشير الى جهة ولم نكن نر غير طفلنا الذي كان واقفا على قدميه سالما، وكانت دهشتنا من هذه المعجزة كبيرة جدا. سلام الله على قطيع الكفين سلام الله على أم البنين التي ارادت ولدها قربانا لسلامة الحسين ابن بنت رسول الله ثم بدلا من ولد واحد ضحت بأربعة.

طاووس الجنة



تحرك النبي (ص) بأربعمائة من المسلمين إلى خيبر



" زيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ

قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً

وَنَحْنُ لَكِ اَوليِاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتى بِهِ

اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتى بِهِ

وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ

وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ

تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا

بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





#سوف يأتي....

" دعاء الفرج "

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن

صلواتك عليه وعلى أبائه في هذه

الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً

وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى

تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها

طويّلا برحمتك يا أرحم الراحمين.



اللهم عجل لوليك الفرج

يتبع...





